بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٨٢٦

شرح الشريف الغرناطي

محمد سرور الصبان
١٣٠

فيل جائزة كهتالتي اعطيت بهذه الفصوص
الف دينار نمرة ٢٩

129
الهالت

كل الصين جوف
العرا نمرة ١٢٥

عدد اوراق
١٧٧

١٨٢٦

شرح الشريف الغرناطي على مقصورة

ابي الحسن حازم بن محمد حسن بن حازم الانصاري

في الادب واللغة

١٣٠

ت الحشا الغيم الاثهب ✤ يا صاحبي اذا مضى لم تجيء

بيوم ميلاد النبي عاشوري
عام ١٥١٩ ... رزقه
خير ووفاء

المعتمد بن عباد

ثلاثة منغصة من رتبها ✤ خوف الوشاة وخوف الحاسد الحنق
هوى الحبيب ووسواس الحلي وما ✤ تحوم حاطبها من عنبر عبق
هب الحبيب بعصل الكم تسمسها ✤ والحلي ثرثرة ماجبلة العرق

تاريخ ٢١٨

مقصورة الإمام الأوحد أبي الحسن حازم بن محمد بن حسن
بن حازم الأنصاري في الأدب

١٨٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وسلم

كتاب شرح مقصورة حازم للامام العالم العلامة الشريف الحسني السبتي الغرناطي رحمه الله تعالى ورضي عنه آمين

الحمد لله الذي علم بالقلم وهدانا من البيان الى نهجه الأمم (الأبين) نحمده افرادا بالحمد
ونشكره ان جعل المرء باصغريه قلبه ولسانه ونثني عليه بما خول من الرغائب
واجزل من القسم ونصلي على سيدنا ومولانا محمد المصطفى من الامم ورسوله الى العرب
والعجم المنتخب من قريش البطحاء ذوي رفيع الهمم الذي ارسله بالهدى والدين وابتعثه
باللسان العربي المبين وءاتاه جوامع الكلم وبدائع الحكم ونواله الرضى عن ءاله اهل
المجد التام والفضل العمم وصحابه انوار الهدى ودرر الظلم اما بعد
فإني لما تأملت مقصورة الامام الاوحد ابي الحسن حازم بن محمد بن حسن بن حازم الانصاري
القرطاجني الفيتها بجمعها هو من الاحسان وتشتمل على افانين من البيان وتتضمن
جواهر جمة من علم اللسان وتشهد لمنشيها بما اشتملت من غرائب الانواع واتحفت
به من عجائب الابداع بانه نسيج وحده في هذا الشأن وقائم بفضل البرهان لا جرم انها بما اودع
من الفوائد وقيد من الاوابد ووصف من المعاهد وضرب من الامثال الشوارد واوما
اليه من الوقائع والمشاهد وانتحاه من المنازع البيانية والمقاصد حواشي
حواوين الحسن اودع [illegible] كثيرا من نوازعها وجمع فيه من المعارف ما يعرف لفهم [illegible]
سمعت شيخنا الامام ابا القاسم بن عبد الله بن الشاط [illegible] رحمه الله
يقول غير ما مرة وصل الينا جزء من كلام ابي الحسن حازم يتكلم على مقصورته [illegible]
وجملة من فصائلك فدعانا الاعجاب بكلامه ان وقفت عليه شيخ الجماعة ابا الحكم مالك
ابن المرحل رحمه الله فتامله ثم قال اقول هذا [illegible] ولا [illegible] وحدثني

بعض

بعض الشيوخ عن الشيخ ابي عبد الله بن رشيد [illegible] وهو ما هو في البلاغة والعلم بالشعر انه كان
كثيرا ما يعتمد بلفظه ابا الحسن حازم فيقول الفقيه حازم وما ادراك ما حازم [illegible]
اكثر اوقات. قلت وقد رايت ان اضع عليها كتابا اهمه شرح غريبها والكلام
على بديع اسلوبها منبها على ما اشتملت من انواع الاغراض ووجوه [illegible] ثم امد عنان القول
فيما اشار اليه من ايام الاوائل ووقائع [illegible] فيكون جامعا لكثير من الفنون محتويا على الابكار
من غرائب الحكم والعيون مطلعا على اخبار الامم الخالية والقرون. قال المؤلف
مع مزاحمة الشواغل وابديته كالروض [illegible] ولم [illegible] ان توخيت القول
واوجزت من [illegible] بالكلام على بعض من الابيات
الخفية التي [illegible] ثم لم اعد [illegible] هذه المقصورة [illegible]
الحاجات [illegible] القول [illegible]
قال الامام ابو الحسن حازم رحمه الله الحمد لله الذي [illegible] ووفقنا
الى التمييز بين ما يقبح من الكلام وما يحسن وصلى الله على سيدنا محمد افضل من بعث
[illegible] ونطقت اليه الالسن [illegible]
[illegible] ومرات جمعه على [illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] جميع صحابته واسرته وعصابته [illegible]
[illegible] المواهب [illegible] ومن قولهم [illegible] من المعروف
وقد تكون [illegible] هنا من قولهم [illegible]
[illegible]
والعترة [illegible] فال [illegible]
[illegible] الفوائد الكثير وقد [illegible]

[illegible stamp]

فال تعلى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا والوبية الطايعة قيل
هو من المحذوف اللام وهو الصحيح واشتقاقه من جاوت الشي اذا ومن بلينه اي بارقته لانه
يقولون معناه الوفق وهو من وفقت وقد قيل الهاء عوض من عين الكلمة والاصل وما ينبغي
ان تحمل على حذف العين مع امكان حذف اللام لان حذف اللام اكثر وانما ادعوا الهاء عوضا عن
العين حيث لم يجدوا ما ادعاء حذفه منه وجه واستعملت فلانا النعماء انتقصنه
وفي التنزيل استعملته لنفسي ثم قال وفي امرائه بالكمال الذايع والسعد الملازم فمنها
الازهر وسناء حرب المنور تنبيه الخليفة المستصحب لله المتوكل على الله امير المومنين
ابا عبد الله هو صاحب افريقية ابو عبد الله محمد بن الامير ابي زكرياء يحيى بن محمد بن عبد الواحد
ابن حفص عمر والازهر النير ومنه قيل للنجوم زهر ثم قال ملك جمع له العلم والعز وطلع
على الانام طلوع الشمس في الخامس من وزن الزمان والمنزل الحل برج السماء وعند
حلول الشمس برج يكون اعتدال الليل والنهار وذلك افضل فصول السنة ولذلك قال ابو نواس

اما ترى الشمس حلت الحملا   وقام وزن الزمان واعتدلا

يريد ان ليل الزمان استوى هو ونهاره وباعتدال فصله وطيب فصله ومنه قولهم قام وزن
النهار اذا انتصف فاذهب منه مثل وليا بقي وفي اداء الحسن ان الزمان قد
حسنه بمولد هذا الممدوح وسيرته حتى ذهب ما كان ينسب الى الايام من الجور
والميل واعتدل بذلك وقام وزنه وذهب حتفه ثم قال فالازهر منه سناء يتبسم
والزهر منه شذاه يتنسم ومواهل جنابه وثنايه بين المعارف الجليلة والعوارف الجزيلة
تتقسم النسيم التنفس والزهر النسيم وفي الحديث تجنبوا الغبار فمنه تكون النسمة
والجنان القلب والمعارف العلوم والعوارف جمع عارفة وهي المعروف ثم قال خليقة
خلقت زاهدة غر الغمام وخالفت الناس سوا وجود لا مخالفة الاهواء للحكام

المحالبة

علة والنسمة الربو اذا هو
مثل ان ... قال شارحه
منه الحديث تكون الغبار
منه تكون النسمة اراد
النفس والتهيج وسميت
العلة نسمة لاستراحة صاحبه
الى تنفسه ولان صاحب الربو
لا يزال يتنفس لكثير اهـ منه

المحالبة المداهنة والمخلف العهد يكون من القوم وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
حالف بين قريش والانصار اي اخى بينهم ثم قال اشرق اشراق الصباح فصابه
وتدفقت تدفق السحاب انامله وانقسمت بين نعم العفاة وحزن العداة شمايله
ووسعت ارباب النهى وطلاب اللهى نوافله وقضت ما امله من العواطل وما ان له
من الغرايب شابه وسابه وتمت بذلك منزلته ومثابته التدفق التصبب
والعفاة طلاب المعروف والواحد عاف وقد عفا يعفو وفلان تعفوه الاضياف وتعتفيه
الاضياف وهو كثير العفاة وكثير العافية وكثير العفا والعافية كل طالب رزق
من انسان او بهيمة او طاير والعداة الاعداء جمع عاد وهو العدو وقالت امراة من العرب
اشمت رب العالمين عاديك وبعضهم يقول هو جمع عدو والاسم يكره جمع فعول
على هذا المثال فيا ساو اللهى جمع لهوة ولهية وهو الحفنة يقال انه المعطاء
اللهى والنعل وانا قبلة عطية النضوع ومنه بدت قبلة العالة وام ... فعيل يقال
امة وامنه ونامنة اذا افصح والام القصد واما قوله سابله وسابله فالاول
النسابل الذول كالب العلم وبالثاني طالب النوابغ فال فالعلم من جنانه والرزق
من بنانه والصبح من سناه والشمس من محياه والبرق من ... والريح من يمانه
والزهر من ... والزهر من بنانه فالدهر ليس ... اسعد من زمانه والارض
ليس فيها اخصب من مكانه ماذا ان امين ... ومعانه وكل نجم سعد
في ... اوانه هذه الابيات من شعر المنسرح وعروضها وضربها كلاهما
مجزوء مكشوف ... ولم يجي من هذا القبيل شيء ... غير العروضيين
وانما جاء للمولدين ... قول ... ومن
الحسن ... ... والشرح من جمالها والشرح من شبابه

وفي بعض النسخ عوض المشير الاجل
على قوله ... البيت